

الأنوار العلوية

[485] فكن موسرا شئت أو معسرا * * فيما تقطع الدهر إلا بهم إذا تم أمر بدى نقصه *
* توقع زوالا إذا قيل تم ومنه: إذا النائبات بلغن المدى * * وكادت لهن تذوب المهج وحل
البلاء وقل العزاء * * فعند التناهي يكون الفرج ومنه: كد كد العبد إن أح * * ببت أن
تصبح حرا واقطع الآمال عن مال * * بني آدم طرا لا تقل ذا مكسب يز * * ري فقصد الناس
أزرى أنت ما استغنيت عن غيرك * * اعلی الناس قدرا ومنه: بمثل ذو اللب في نفسه * *
مصائبه قبل أن تنزلا فان نزلت بغتة لم ترعه * * لما كان في نفسه مثلا رأى الأمر يفضي الى
آخر * * فصير آخره أولا وذو الجهل يأمن أيامه * * وينسى مصارع من قد خلا فان دهمته صروف
الزمان * * ببعض مصائبه أعولا ولو قدم الحزن في نفسه * * لعلمه الصبر عند البلاء ومنه
قوله عليه السلام: هون الأمر تعش في راحة * * قل ما هونته إلا بهون ليس أمر المرء سهلا كله
* * انما الأمر سهول وحزون تطلب الراحة في دور العنا * * خاب من يطلب شيئا لا يكون ومنه:
ألا لن تنال العلم إلا بستة * * سأنبئك عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة * *
وارشاد استاذ وطول زمان
